

لسان العرب

(خول) الخالُ أحو الأم والخالة أُخْتُها يقال خالُ بَيْتِن الخُوْلة وبَيْتِنِي وبين فلان خُوْلة والجمع أحوال وأخُوْلة هذه عن اللحياني وهي شاذة والكثير خُوْول وخُوْولة كلاهما عن اللحياني والأُنثى بالهاء والعُمومة جمع العمِّ وهما ابْنَا خالةٍ ولا يقال ابْنَا عمِّة وهما ابْنَا عمِّ ولا يقال ابْنَا خالٍ والمصدر الخُوْولة ولا فعل له وقد تَخَوَّلَ خالاً وتَعَمَّمَّ عمًّا إِذَا اتَّخَذَ عمًّا أو خالاً وتَخَوَّلْتَنِي المرأةُ دَعَتْنِي خالها ويقال اسْتَخَلَّ خالاً غير خالك واسْتَخَوَّلَ خالاً غير خالك أَي اتَّخَذَهُ والاسْتَخَوَّلَ أَيضاً مثل الاستخبال من أَخَذَ يَلْتَمِسُ المال إِذَا أَعْرَثَهُ ناقةٌ لينتفع بألبانها وأوبارها أو فرساً يغزو عليه ومنه قول زهير هنالك إِنْ يُسْتَخَوَّلُوا المالَ يُخَوَّلُوا وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْمُؤُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يَغْلُوا وَأَخَوَّلَ الرَّجُلُ وَأُخُوِّلَ إِذَا كَانَ ذَا أَحْوَالٍ فَهُوَ مُخَوِّلٌ وَمُخَوَّلٌ وَرَجُلٌ مُعَمِّمٌ مُخَوِّلٌ وَمُعَمِّمٌ مُخَوِّلٌ كَرِيمٌ الْأَعْمَامُ وَالْأَحْوَالُ لَا يَكَادُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ مُعَمِّمٍ وَمُعَمِّمٌ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ غلامٌ مُعَمِّمٌ مُخَوِّلٌ وَلَا يُقَالُ مُعَمِّمٌ وَلَا مُخَوِّلٌ واسْتَخَوَّلَ فِي بَنِي فُلانٍ اتَّخَذَهُمْ أَحْوَالاً وَخَوَّلَ الرَّجُلَ حَشَمُهُ الْوَاحِدَ خائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ الْخَوَّلُ وَاحِداً وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ جَمْعُ خائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ سَبْحانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ مِنَ الذُّعْمِ وَالْخَوَّلُ الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكَرُ وَالْمَوْئِثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ شاذًّا عَنِ الْقِياسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الِاسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبِئْسَاءِ أَعْنِي أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِثْلَ الْبَيْعَةِ وَالسَّيْرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسائِرِ وَعِلَّةُ ذَلِكَ قَرَبُ الْأَلْفِ مِنَ الْبِئْسَاءِ وَبُعْدُهَا عَنِ الْوَائِ فَإِذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوَّلِ وَالْحَوَاكَةِ وَالْخَوْنَةِ كَانَ أَسْهَلُ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَلْفَ لَمَّا قَرَّبَتْ مِنَ الْبِئْسَاءِ أَسْرَعَ انْقِلابُ الْبِئْسَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ انْقِلابِ الْوَائِ إِلَيْهَا لِبَعْدِ الْوَائِ عَنْهَا أَلَّا تَرَى إِلَى كَثْرَةِ قَلْبِ الْبِئْسَاءِ أَلْفًا اسْتِحْسانًا لَا وَجُوبًا فِي طَائِفَةٍ طَائِفَةٍ فِي الْحَيْرَةِ حَارِيٍّ وَفِي قَوْلِهِمْ عَيْعَيْتُ وَحَيْحَيْتُ وَهَيْهَيْتُ عَائَيْتُ وَحَادَيْتُ وَهَاهَيْتُ ؟ وَقَلَّ مَا يَرَى فِي الْوَائِ مِثْلَ هَذَا فَإِذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ الْقُرْبَى بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْبِئْسَاءِ كَانَ تَصْحِيحُ نَحْوِ بَيْعَةِ وَسَيْرَةِ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْخَوَّلِ وَالْحَوَاكَةِ وَالْخَوْنَةِ لِبَعْدِ الْوَائِ مِنَ الْأَلْفِ وَيَقْدَرُ بُعْدُهَا عَنْهَا مَا يَقِلُّ انْقِلابُهَا إِلَيْهَا لِأَجْلِ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَوَرُوا وَاعْتَوَرُوا وَاحْتَوَسُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ فِي

الياء لم يقولوا ابْتَيْعُوا ولا اشْتَرَيْوْا وإن كان في معنى تبايعوا وتشاربوا على
 أَنه قد جاء حرف واحد من الياء في هذا فلم يَأْتِ إِلَّا مُعْلَاً وهو قولهم اسْتَأْفُوا
 بمعنى تَسَأَفُوا ولم يقولوا اسْتَيْفُوا لما ذكرناه من جفاء ترك قلب الياء في هذا
 الموضع الذي قَوِيَتْ عنه داعيةُ القلب والخَوَل ما أَعْطَى اللهُ تعالى الإنسان من
 العبيد والخَدَم قال أبو النجم كُومُ الذُّرَى من خَوَلِ الْمُخَوَّلِ ويقال هُوَلَاءُ خَوَلُ
 فلان إذا اتخذهم كالعبيد وقَهَرَهُمْ وقال الفراء في قولهم القوم خَوَل فلان معناه أَتْبَاعُهُ
 وقال خَوَل الرجل الذي يملكُ أُمُورَهُمْ وخَوَلَكَ اللهُ ما لا أَيْ مَلَاكَكَ وخَالَ يَخَالُ
 خَوَلاً إذا صار ذا خَوَل بعد انفراد وفي حديث العبيد هم إِيخوانكم وخَوَلُكُمْ الخَوَلُ
 حَشَمُ الرجل وأَتْبَاعُهُ ويقع على العبد والأمة وهو مأخوذ من التخويل والتملك وقيل من
 الرِّعَاية ومنه حديث أبي هريرة إذا بلغ بَدْنُو العاص ثلاثين كان عِيَاداً خَوَلاً أَيْ
 خَدَمًا وعبيداً يعني أَنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم واستَخَوَلَ في بني فلان اتخذهم
 خَوَلاً وخَوَلَهُ المَالُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وقيل أَعْطَاهُ إِيَّاهُ تَفَضُّلاً وقول الهذلي
 وخَوَلُوا لِمَوْلَاهُ إذا ما أَتَاهُ عَائِلاً فَرَعَ المُرْجَحَ يدل على أَنهم قد قالوا خَالَه
 ولا يكون على النسب لأنَّه قد عدَّاه باللام فافْتَهَمُوا وخَوَلَهُ اللهُ نِعْمَةً مَلَاكَه إِيَّاهُ
 والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يَخُولُ على أَهله وعياله أَيْ يَرْعَى عليهم ورَاعِي
 القوم يَخُولُ عليهم أَيْ يَحْلُبُ وَيَسْعَى وَيَرْعَى وخَالَ المَالُ يَخُولُهُ إذا ساسه
 وأَحْسَنَ القيام عليه وكذلك خَلَتْهُ أَخُولُهُ والخَوَلِيُّ القائمُ بأمر الناس السائس له
 والخائل الراعي للشيء الحافظ له وقد خَالَ يَخُولُ خَوَلاً وأَنشد فهو لَهْنٌ خائل وفارط
 قال أبو منصور والعرب تقول مَن خَالَ هذا الفرس أَيْ مَن صاحِبُها ومنه قول الشاعر
 يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ القومِ سِرًّا وَيَشْهَدُ خَالَها أَمْرَ الزَّعِيمِ يقول لفارسها
 قَدْرُ فالرئيس يشاوره في تدبيره وأَنشد الأزهري في مكان آخر ألا تَبالي الإِبْلُ
 مَن كان خَالَها إذا شَبِعَتْ من قَرْمَلٍ وأُثالِ والخَوَالُ الرَّعَاءُ الحُفَّاطُ للمال
 والخَوَلُ الرَّعَاةُ والخَوَلِيُّ الرَّاعِي الحَسَنُ القيام على المَالِ والغنم والجمع خَوَلُ
 كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٌ وفي حديث ابن عمر أَنه دعا خَوَلِيَّه قال ابن الأثير الخَوَلِيُّ
 عند أَهل الشام القَيِّمُ بأمر الإِبْلِ وإِصلاحها من التَّخَوُّلِ التَّعَهُُّدُ وحُسْنُ
 الرِّعَايةِ وإِنَّه لَخَالٌ مَالٍ وخائلٌ مَالٍ وخَوَلُ مَالٍ أَيْ حَسَنُ القيام على نِعَمِهِ
 يدبره ويقوم عليه والخَوَلُ أَيْضاً اسم لجمع خائل كرائح ورواح وليس بجمع خائل لأنَّ
 فاعلاً لا يُكَسَّرُ على فَعَلٍ وقد خَالَ يَخُولُ خَوَلاً وخَالَ على أَهله خَوَلاً وخَيَّالاً
 والتَّخَوُّلُ التَّعَهُدُ وتَخَوَّلَ الرَّجُلُ تَعَهُدَهُ وفي الحديث كان رسولُ اللهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا
 بالمَوْعِظَةِ أَي يتعهدنا بها مخافة السَّامةِ علينا وكان الأَصمعي يقول يَتَخَوُّونَنَا

بالنون أَيْ يتعهدنا وربما قالوا تَخَوَّسْتُ الرِّيحُ الْأَرْضَ إِذَا تَعَهَّدَتْهَا وَالْخَائِلُ
المتعهد للشيء والمصلح له القائم به قال ابن الأثير قال أبو عمرو الصواب يَتَخَوَّسُنَا
بِالْحَاءِ أَيْ يَطْلُبُ الْحَالَ الَّتِي يَنْدَشُّ طَوْنَ فِيهَا لِلْمَوْعِظَةِ فَيَعْرِظُهُمْ فِيهَا وَلَا يُكْثِرُ عَلَيْهِمْ
فَيَمْلَأُهَا وَالْخَوَّالُ أَصْلُ فَأَسْمُ اللَّجَامِ وَالْخَالُ لَوَاءُ الْجَيْشِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشِيِّ
بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تَوَجَّهَ خَالُهَا وَالْخَالُ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ قَالَ الشَّمَاخُ وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ
وَسَبْعُونَ دَرَاهِمًا عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوطٌ مِنَ الْقَدَسِ مَا عَزَّ وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَأَكْرَعَهُ وَشَمِي
الْبُرُودِ مِنَ الْخَالِ وَالْخَالُ اللَّيْثُ وَالْبُرُودُ ذَكَرَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَذَكَرَهُمَا فِي خَيْلٍ
وَسَنَذَرُهُمَا أَيْضًا هُنَاكَ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ لِعُمَرَ بَاهِمَا إِزْنًا لَا نَزْدِيؤُ فِي يَدِكَ وَلَا نَخُولُ
عَلَيْكَ أَيْ لَا نَتَكَبَّرُ يَقَالُ خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ خَوْلاً وَإِذَا تَكَبَّرَ وَهُوَ ذُو مَخِيلَةٍ
وَتَطَايَرَ الشَّرَرُ أَخْوَلٌ أَخْوَلٌ أَيْ مَتَفَرِّقًا وَهُوَ الشَّرَرُ الَّذِي يَتَطَايَرُ مِنَ
الْحَدِيدِ الْحَارِّ إِذَا ضُرِبَ وَذَهَبَ الْقَوْمُ أَخْوَلٌ أَخْوَلٌ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ
وَكَانَ الْغَالِبُ إِذَا نَجَلَ الْفَرَسُ الْحَصَى بِرِجْلِهِ وَشَرَارَ النَّارُ إِذَا تَتَابَعَتْ ضَائِبُ
الْبُرُودِ جُمِي يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتِهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ
أَخْوَلٌ أَخْوَلٌ قَالَ سَيْبُوهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَخْوَلٌ أَخْوَلٌ كَشَغَرٍ بَغَرٍ وَأَنْ يَكُونَ
كَيَوْمَ يَوْمَ الْجَوْهَرِيِّ ذَهَبَ الْقَوْمُ أَخْوَلٌ أَخْوَلٌ إِذَا تَفَرَّقُوا شَتَّى وَهُمَا اسْمَانِ
جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَيُنْدِيَا عَلَى الْفَتْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَوْلَةُ الطَّيْبِيَّةُ وَإِزْنُهُ
لِمَخِيلٍ لِلْخَيْرِ أَيْ خَلِيقٌ لَهُ وَالْخَالُ مَا تَوَسَّسَتْ فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا
وَتَخَوَّسْتُ تَفَرَّسْتُ وَتَخَوَّسْتُ لْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ أَيْ اخْتَلَّتْ وَتَوَسَّسَتْ
وَتَخَيَّسْتُ يُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ التَّهْذِيبِ وَخَوَّالُ اللَّجَامِ أَصْلُهُ فَأُوسُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا
أَعْرِفُ خَوَّالَ اللَّجَامِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَالْخُوَيْلَاءُ مَوْضِعٌ وَخَوْلِيٌّ اسْمٌ وَخَوْلَانٌ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْيَمَنِ وَكُحْلُ الْخَوْلَانِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْحَالِ قَالَ لَا أَدْرِي لِمَ سُمِّيَ ذَلِكَ وَخَوْلَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ
مِنْ كَلْبٍ شَيْبٌ بِهَا طَارِفَةٌ وَخَوْلِيَّةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ